بسم الله الرحمن الرحيم

قضايا ومشكلات في تدريس التربية الفنية

تأليف

أ. د. عبدالله بن ظافر الشهري

قسم المناهج – كلية التربية – جامعة الملك سعود

دار جامعة الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح) دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤٣هـ (٢٠٢٢م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشهري، عبدالله بن ظافر.

قضايا ومشكلات في تدريس التربية الفنية/ عبدالله بن ظافر الشهري - الرياض، ١٤٤٣هـ.

٢٢١ ص؛ ١٧سم × ٢٤ سم

ردمك: ٤ - ٠٢٧ - ٥١٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- التربية الفنية أ. العنوان

ديوي ٦٤٠ ١٤٤٣/٥١٩٥

رقم الإيداع: ١٤٤٣/٥١٩٥

ردمك: ٤ - ٠٢٧ - ٥١٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، وقد وافق المجلس العلمي على نشره في اجتماعه الثاني للعام الدراسي ١٤٤٣هـ، المعقود بتاريخ ٧/ ٢/ ١٤٤٢هـ، الموافق ١٣/ ٩/ ٢٠٢١م.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

دار جامعة الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS

نبذة عن المؤلف

- أنهى دراسته في التعليم العام بمدينة الطائف.
- تخرج من معهد التربية الفنية، الرياض عام ١٤٠٣هـ.
- تخرج من كلية التربية، قسم التربية الفنية مع مرتبة الشرف الثانية عام ١٤٠٧هـ.
- تعين معيداً في قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود عام ١٤٠٨هـ.
- حصل على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس عام ١٤١٢هـ.
- تعين محاضراً في نفس القسم عام ١٤١٣هـ.
- ابتعث لدراسة الدكتوراه في بريطانيا عام ١٩٩٥م.
- حصل على الدكتوراه في الفلسفة من جامعة نوتنغهام ببريطانيا عام ١٩٩٩م.
- تعين أستاذاً مساعداً في كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس عام ١٤١٩هـ.
- تعين أستاذاً مشاركاً في نفس القسم عام ١٤٢٣هـ.
- تعين أستاذاً في القسم نفسه عام ١٤٢٩هـ.
- أشرف وناقش العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه.
- له عدد من الكتب منها كتاب سوسيولوجيا الثقافة والفن.

المقدمة

للتربية الفنية أهمية بالغة في المنهج المدرسي، فمن خلال دروس التربية الفنية يمكن تنمية ذائقة الطلاب وتدريب حواسهم على الملاحظة، كما يمكن إكسابهم سلوكيات حسنة كاحترام الآخرين وأصحاب العمل اليدوي، وتنمية الانتماء والحس الوطني والمحافظة على الموروث الشعبي وتدريبهم على الحوار وتقبل الرأي الآخر.

والتربية الفنية في منهج التعليم العام السعودي تتم من خلال دروس الرسم والأشغال اليدوية، أي كل المجالات الفنية كالتصوير التشكيلي والزخرفة والخزف والنسيج وأعمال الخشب وغيرها.

ونحن بصفتنا متخصصين نريد تدريس التربية الفنية في مدارسنا كمادة أساسية لا تقل أهمية عن بقية مواد المنهج المدرسي، ولا يجب أن ينظر إليها كمادة للترفيه أو المرح فقط أو لمضيعة الوقت. كما أنها مادة لجميع الطلاب ولا يجب أن تقتصر على الموهوبين وأصحاب القدرات الخاصة، فليس من أهداف مادة التربية الفنية تخريج الفنانين.

نجد في الولايات المتحدة الأمريكية، تدريس الفنون ما زال يصارع من أجل أن يكون له مكاناً ضمن المنهج المدرسي. استطلاعات الرأي هناك تشير إلى أن أولياء الأمور والمدرسين يقدرون الفنون في المجتمع ويرونها مهمة في تعليم الطلاب، ولكن عندما يأتي اتخاذ القرار حول ما يمكن التخلص منه في اليوم الدراسي، تأتي الفنون أولاً ! هذا الفصل بين التقدير والحاجة يجعل البعض يقول: نحن نهتم بتعليم الفنون ولكن أطفالنا بحاجة إلى أن يستعدوا للامتحانات!! وفريق آخر من المؤيدين لتدريس التربية الفنية يؤمن بأن الفنون ترتقي بأداء الطلاب في عدد من الميادين غير الفنية

كالرياضيات والقراءة والكتابة... وغيرها وتحسن من أدائهم في اختبار الكفاءة الدراسية [1] SAT واختبار نسبة الذكاء [2] IQ (Davis, 2008)

في المملكة العربية السعودية يذكر فضل (٢٠٠٧) أن سبب اعتماد تدريس مادة التربية الفنية في المنهج المدرسي، كي يتماشى مع توحيد مناهج التعليم في دول أعضاء جامعة الدول العربية.

قد يكون من المؤسف له أن التربية الفنية في مناهجنا الدراسية لا تحظى بالتقدير والاهتمام كباقي المواد، ليس فقط من الطلاب ولكن أيضاً من أولياء الأمور والمسؤولين في وزارة التعليم، حتى إن بعض المباني الدراسية الحديثة لا يوجد ضمن تصاميمها الإنشائية مراسم فنية. وهناك العديد من الأبحاث والدراسات التي تؤكد على أهمية وقيمة تعليم الفنون في المدارس من جميع الجوانب الإدراكية والتنموية والعلاجية والفلسفية...وغيرها، ولكن يبدو أن صناع القرار في المجال التربوي لا يعيرون مثل هذه الدراسات أي اهتمام.

إن تدريس التربية الفنية في التعليم العام يتميز بطبيعة تكاملية مع بقية المواد، حيث يمكن أن يتعلم الطلاب كثيرًا من المعلومات والحقائق في التاريخ والجغرافيا والعلوم وحتى الرياضيات... من خلال دروس التربية الفنية.

نحن نريد أن يكون تدريس التربية الفنية ضمن المنهج الدراسي ليس لأنها تخدم جوانب أخرى من التعليم، وهي تفعل ذلك، ولكن لأنها تعطي الطلاب فرصة لتعلم أشياء لا يمكن للمقررات الأخرى أن تقدمها.

---

(١) اختبار الكفاءة الدراسية SAT Subject Tests: هو اختبار للقبول في الجماعات الأمريكية، وهو اختبار في المقررات التي يدرسها الطلاب في المرحلة الثانوية على مدار العام في القراءة والكتابة والرياضيات وأغلب الطلاب يأخذون هذا الاختبار في السنة الأخيرة من المرحلة الثانوية. كما أن أغلب الكليات والجامعات تعتمد عليه في اتخاذ قرار القبول.

(٢) اختبار نسبة الذكاء IQ: Intelligence Quotient: وهو عبارة عن اختيار من ٣٠ سؤالاً في ٣٠ دقيقة للكشف عن نسبة الذكاء. هذا نوع من الاختبار للكشف عن نسبة الذكاء، أي أنه اختبار لقياس درجة الذكاء IQ ومن خلاله تعرف درجة الذكاء وبشكل تقريبي، ويعتبر الرقم (١٠٠) هو متوسط الذكاء عند الإنسان، وكلما زادت النتيجة اعتبر الشخص عبقرياً وقد أجرى (آينشتاين) هذا الاختبار وحصل على (١٦٠).

وفي هذا الكتاب الذي أرجو أن يكون إضافة في مجال التربية الفنية، وكما هو للمتخصصين والدارسين في مراحل الماجستير والدكتوراه، يمكن أن يكون لكل المهتمين بالتربية الفنية من غير المتخصصين.

يحتوي الكتاب على أربعة فصول، الفصل الأول والثاني يتناولان قضايا في التربية الفنية المعاصرة. والفصل الثالث والرابع عن مشكلات تدريس التربية الفنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، أسبابها والحلول المقترحة لها. وختاماً، لا يفوتني أن أشكر جميع الطلاب والطالبات بالدراسات العليا الذين قمت بتدريسهم والإشراف عليهم ومناقشة رسائلهم العلمية، حيث كان لأفكارهم ومحاوراتهم وكذلك دراساتهم وأبحاثهم دور مهم في تأليف هذا الكتاب.

أ. د. عبدالله بن ظافر الشهري
Adaas999@gmail.com

المحتويات

الصفحة

نبذة عن المؤلف ..... هـ
المقدمة ..... ز

الفصل الأول: قضايا في تدريس التربية الفنية ١
المدرسة التنظيمية في تدريس التربية الفنية ١
التقويم في تدريس التربية الفنية ١٩
أهداف التربية الفنية وعلاقتها بالفلسفة ٣٤
التربية الفنية من منظور إسلامي ٤٨

الفصل الثاني: قضايا في تدريس التربية الفنية ٦٩
أسس العمل الفني وعناصره ٦٩
الألوان ودلالاتها ٨٤
التعبير الفني ودلالاته السلوكية ٩٤
استخدام وسائط التقنية الحديثة (التعليم عن بعد) في تدريس التربية الفنية ١١٢

الفصل الثالث: المشكلات العامة في تدريس التربية الفنية ١٢٣
التمهيد ١٢٣
السلوك الإنساني وأنواعه ١٢٥

مشكلة عدم مناسبة البيئة المدرسية ١٣٩
مشكلة النظرة الدونية من المجتمع لمعلم التربية الفنية ١٤٠
مشكلة لجوء الطالب إلى أحد أفراد أسرته لرسم الموضوع بالنيابة عنه ١٤١
مشكلة السلوك الانعزالي ١٤٢
مشكلة تأثير الدور السلبي لبعض مديري المدارس في التربية الفنية ١٤٦
مشكلة التوجيه الخاطئ لدى بعض معلمي التربية الفنية وأثره في دافعية الطلاب..... ١٤٨
مشكلة عدم وجود ميزانية للصرف على متطلبات التربية الفنية ١٥٠
مشكلة اعتداء بعض الطلاب على ممتلكات زملائهم أو المدرسة ١٥١

الفصل الرابع: المشكلات الخاصة في تدريس التربية الفنية ١٥٣
التمهيد ١٥٤
مشكلة البناء والتصميم لمنهج التربية الفنية ١٥٦
مشكلة التقويم التحصيلي في تدريس التربية الفنية..... ١٥٨
مشكلة عدم توافق الموهوبين مع البيئة التعليمية..... ١٥٩
مشكلة عدم مناسبة بعض موضوعات المقرر ١٦٢
مشكلة إقامة المعارض الفنية المدرسية ١٦٥
مشكلة إهدار الوقت في حصص التربية الفنية ١٦٧
مشكلة إهمال دور الإثارة في دروس التربية الفنية ١٦٩
مشكلة ضعف دافعية الطلاب نحو تعلم التربية الفنية..... ١٧٠
مشكلة عدم جدية معلم التربية الفنية في تدريس مادته ١٧٣
مشكلة عدم الانضباط واتباع التوجيهات داخل غرفة (مرسم) التربية الفنية ١٧٥
مشكلة تذمر الطالب بعدم معرفته للرسم ١٧٦
مشكلة عدم مشاركة الطلاب في عملية التنظيم للأنشطة والبرامج الفنية..... ١٧٧
مشكلة إهمال الوسيلة التعليمية في دروس التربية الفنية ١٧٨

مشكلة اختيار موضوعات مكررة في دروس التربية الفنية ١٧٩
مشكلة تدريس التربية الفنية من غير المتخصصين ١٨١
مشكلة عدم توفر الأماكن المخصصة لتدريس التربية الفنية ١٨٢
مشكلة غيرة بعض الطلاب من زملائهم ١٨٣
مشكلة غياب دور المتحف المدرسي في تدريس التربية الفنية ١٨٤
مشكلة تدني المستوى الفني لدى بعض الطلاب ١٨٦
المراجع **١٨٩**
ثبت المصطلحات **٢٠١**
أولاً : عربي – إنجليزي ٢٠١
ثانياً إنجليزي – عربي ٢١٠
كشاف الموضوعات **٢١٩**